

الصواعق المحرقة

اﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻋﻨﻬﻢ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﺃﻟﻠﻬﻢ ﺃﻋﺰ ﺇﻟﺴﻼﻡ ﺑﻌﻤﺮ ﺑﻦ ﺃﻟﺨﻄﺎﺏ ﺧﺎﺻﺔ .
ﻭ ﺃﺧﺮﺝ ﺃﺤﻤﺪ ﻋﻦ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺧﺮﺟﺖ ﺃﺗﻌﺮﺿﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻓﻮﺟﺪﺗﻪ ﻗﺪ ﺳﺒﻘﻨﻲ ﺇﻟﻰ ﺃﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﻘﻤﺖ ﺧﻠﻔﻪ
ﻓﺎﺳﺘﻔﺘﺢ ﺳﻮﺭﺓ ﺃﻟﺤﺎﻗﺔ ﻓﺠﻌﻠﺖ ﺃﺗﻌﺠﺐ ﻣﻦ ﺗﺄﻟﻴﻒ ﺃﻟﻘﺮﺃﻥ ﻓﻘﻠﺖ ﻭﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻫﺬﺃ ﺷﺎﻋﺮ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﻗﺮﻳﺶ
ﻓﻘﺮﺃ ﺇﻧﻪ ﻟﻘﻮﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻛﺮﻳﻢ ﻭﻣﺎ ﻫﻮ ﺑﻘﻮﻝ ﺷﺎﻋﺮ ﻗﻠﻴﻼ ﻣﺎ ﺗﻮﺗﻤﻨﻮﻥ ﻓﻮﻗﻊ ﻓﻲ ﻗﻠﺒﻲ ﺇﻟﺴﻼﻡ ﻛﻞ
ﻣﻮﻗﻊ .

ﻭ ﺃﺧﺮﺝ ﺃﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺷﻴﺒﺔ ﻋﻦ ﺟﺎﺑﺮ ﻗﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺃﻭﻝ ﺇﻟﺴﻼﻡ ﻋﻤﺮ ﺃﻥ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺿﺮﺏ ﺃﺧﺘﻲ ﺃﻟﻤﺨﺎﺿﻞ ﻟﻴﻼ
ﻓﺨﺮﺟﺖ ﻣﻦ ﺃﻟﺒﻴﺖ ﻓﺪﺧﻠﺖ ﻓﻲ ﺳﺘﺎﺭ ﺃﻟﻜﻌﺒﺔ ﻓﺠﺎﺀ ﺃﻟﻨﺒﻲ ﻓﺪﺧﻞ ﺃﻟﺤﺠﺮ ﻓﺼﻠﻰ ﻣﺎ ﺷﺎﺀ ﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﺗﻢ ﺃﻧﺼﺮﻑ
ﻓﺴﻤﻌﺖ ﺷﻴﺌﺎ ﻟﻢ ﺃﺳﻤﻊ ﻣﺜﻠﻪ ﻓﺨﺮﺝ ﻓﺎﺗﺒﻌﺘﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﻦ ﻫﺬﺃ ﻗﻠﺖ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﻣﺎ ﺗﺪﻋﻨﻲ ﻻ ﻟﻴﻼ
ﻭﻻ ﻧﻬﺎﺭﺃ ﻓﺨﺸﻴﺖ ﺃﻥ ﻳﺪﻋﻮ ﻋﻠﻲ ﻓﻘﻠﺖ ﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻭﺃﻧﻜﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺃﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﺃﺳﺘﺮﻩ
ﻓﻘﻠﺖ ﻻ ﻭﺃﻟﺬﻯ ﺑﻌﺘﻜﻲ ﺑﺎﻟﺤﻖ ﻧﺒﻴﺎ ﻻﻋﻠﻨﻨﻪ ﻛﻤﺎ ﺃﻋﻠﻨﺖ ﺃﻟﺸﺮﻙ